

Republic of Yemen
The National Commission to
Investigate
Alleged Violations to Human Rights
(Aden)



الجمهورية اليمنية
اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات
انتهاكات حقوق الإنسان
عدن

وقائع تجنيد الأطفال الواردة في تقارير اللجنة الوطنية للتحقيق في إدعاءات إنتهاكات حقوق

الإنسان الصادرة خلال الفترة 2016/01/01 م - 2019/07/31 م

تمهيد :

يعد تجنيد الأطفال من الانتهاكات الجسيمة التي تحظرها التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية المعنية بحماية الأطفال، وعلى وجه الخصوص "اتفاقية حقوق الطفل" و"البرتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل" والذي يحظر استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة وتجنيدهم، المصادق عليهما من قبل الجمهورية اليمنية وأحكام البرتوكول الإضافي الثاني الملحق باتفاقيات جنيف بالإضافة إلى "قانون حقوق الطفل اليمني" المتوائم مع هذه الاتفاقيات، ولخطورة هذا النوع من الانتهاكات فقد اهتمت اللجنة بالرصد والتوثيق والتحقيق في كافة الادعاءات المتعلقة بتجنيد الأطفال لاسيما مع توافر الكثير من صور استخدام الأطفال أثناء النزاع المسلح الجاري حاليا في اليمن سواء بالمشاركة المباشرة في القتال أو في تقديم العون للمقاتلين، مما تسبب في تعريض أولئك الأطفال للخطر.

- نماذج من وقائع تجنيد الأطفال التي حققتها اللجنة والواردة في التقارير

1- واقعة تجنيد الطفلين (ح. م. ي. ن) و(ع. أ. ي. ن) - محافظة ذمار:

جاء بشهادة المبلغ (س.ع.أ.): أن ميليشيا الحوثي قامت باستدراج الطفلين (ح. م. ي. ن)، و(ع.أ.ي. ن) بحجة أخذهم إلى دوره صيفية، واستغلوا حالة الفقر للطفلين واستدرجوهما إلى أحد المعسكرات التابعة للجماعة بحجة إقامة مخيم صيفي في مديرية جبل الشرق محافظة ذمار. وقد تعرف عليهما أحد أفراد أسرته الذي لفت انتباهه صغر سنهما وأتى بهما إلى منزله بدمار. ثم تواصل مع والديهما الذين أتوا لأخذهما من عنده، وكانت حالتهم النفسية بالغة الصعوبة نظرا لاختفاء الطفلين، علماً بأن أعمارهما: الأول (14) عاماً، والثاني (9) أعوام.

كما أفاد الشاهد (أ.ي. س. ن) وهو من أقارب الطفلين: بأنه قبل عدة أيام افتقدوا طفلين هما (ح. م. ي. ن) و(ع.أ.ي. ن)، وبعد فتره من الزمن علموا أن أحد قيادات جماعة الحوثي قد أخذهما على متن سيارته إلى جهة مجهولة، وبعد التواصل والمتابعات من قبلنا تركوهما في منطقة رصابة بالقرب من مدينة ذمار، ولحق بهما والديهما لإرجاعهما، وأضاف أن من ضمن من أخذوهم للتجنيد الطفل (ن.ع.ح.)، وهو في الصف السادس الابتدائي، وأن أغلب من تم تجنيدهم قتلوا في جبهات القتال: وأن معظم الأطفال الذي يتم تجنيدهم تتراوح أعمارهم ما بين (12) إلى (16) عاماً.

وأفاد الشاهد (ح.ع.ع.أ.)، أن الطفل (ح.م.ي.ن) والطفل (ع.أ.ي.ن) تم أخذهما إلى جهة غير معلومة، وبالسؤال عنهما قال أحد المنتمين لجماعة الحوثي بأنهما يتلقيان دورات ثقافية. وأضاف الشاهد أن كثيراً من الأطفال ذهبوا إلى هذه المخيمات التابعة لجماعة الحوثي ولم يعودوا إلى أهلهم إلا جثثاً هامدة.

النتيجة:

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة حجة بالإضافة إلى باقي المشرفين والمسؤولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال.

2- واقعة تجنيد الطفل (أ.ص.أ.) - محافظة ذمار :

تتلخص الواقعة بحسب إفادة (ع.م.د.)، وهو من أقارب الطفل، بأنه تم تجنيد الطفل (أ.ص.أ.) البالغ من العمر 14 سنة من قبل ميليشيا الحوثي، وقاموا بإغرائه بالانضمام إلى أحد مراكزهم الموجود في إحدى قرى المديرية، وإفهام الطفل وإقناع أسرته بأنه سيحظى بدورات ثقافية، وسيمنح راتب شهري. لكن بعد التحاقه بالمركز ومكوته فيه عدة أيام، تم نقله إلى أحد المعسكرات في صنعاء. وبعدها تم الدفع به إلى إحدى جبهات القتال بدون علم أسرته التي انقطعت عنها أخباره ولم تعد تعلم أين هو موجود حالياً.

وجاء بأقوال الشاهدان (ف.م.ص.د)، و(ن.ع.ح.ا) أن الطفل (ا.ص.ا)، وهو من أبناء قريتهم، كان يدرس في الصف السابع الابتدائي، ولا يتجاوز عمره 14 سنة، تم أخذه من قبل ميليشيا الحوثي، وبالتحديد من قبل المدعو أبو عبد الله، بحجة حضور دورة ثقافية في مركز المديرية على أن لا يتم نقله إلى أي مكان خارج المديرية، كما اشترطت ذلك أسرته، ومع ذلك تم نقله بدون موافقة أسرته إلى معسكرات التدريب، كما هو حال باقي الأطفال الذين ينضمون إلى جماعة الحوثي. وحتى الآن لم يتم إعادة الطفل ولا إبلاغ أسرته بمكان وجوده أو الجبهة التي يحارب فيها عدى الأخبار التي تصل إليهم من بعض المنتمين إلى جماعة الحوثي والتي تفيد بأن الطفل تم أخذه للقتال على الحدود.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة ذمار المشرف الامني التابع للجماعة في مديرية جبل الشرق بالإضافة الى باقي المشرفين والمسئولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والنزح به في جبهات القتال

3- واقعة تجنيد الطفل (ح.ي.ي.ف) - محافظة ذمار:

تتلخص هذه الواقعة، بحسب إفادة والد الضحية، بأنه تم تجنيد ولده في مارس 2015م من قبل ميليشيات الحوثي بعد أن تم اقناعه بمنحه راتب شهري، وبقائه في المنطقة، وعدم نقله إلى أي مكان، لكن بعد عدة أيام من تجنيده، تم نقله إلى معسكر خارج المنطقة. وبعدها لم يعد والده يعلم إلى أين تم نقله، ومن ثم النزح به في الحروب دون رضاه أو رضا والديه. وبعد عدة أشهر تم إبلاغه بأن ابنه قتل في الحرب .

وقد أكدت أقوال الشهود (ع.ح.ا)، و(م.ح.ع.س) بأن الطفل (ح.ي.ي.ف)، عمره (15) عاما، من أبناء قريتهم، قد تم أخذه من قبل ميليشيا الحوثي وتجنيدته والنزح به في الحرب، وأنه قتل في البقيع، وتم اشعار أهله بذلك من قبل ميليشيا الحوثي، ولم يتم تسلم جثته إلى أسرته حتى الآن، كما أفادوا بأن ميليشيا الحوثي جندت الكثير من أطفال قريتهم وأن الكثير منهم قتلوا..

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة ذمار بالإضافة الى باقي المشرفين والمسئولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال.

4- واقعة تجنيد الطفل (ع.م.ع) - امانة العاصمة :

وتتلخص الواقعة، بحسب إفادة الضحية نفسه الذي تم الاستماع إلى أقواله من قبل اللجنة، وبحسب ما أكد عليه الشهود (د.ج.ع)، و(م.ص.ع.ج)، بأنه يسكن في حي الزراعة بمديرية التحرير بأمانة العاصمة، وأن المشرف التابع للحوثيين في شارع الزراعة أبلغه بأنه إذا انضم إليهم سوف يتم منحه راتب شهري وبندقية كلاشنكوف. وبعد اقتناعه طلب منه المشرف الذهاب إلى جامع الكبسي، وهناك حضر طقم عسكري وأخذه هو و12 آخرين، معظمهم من الأطفال، إلى مديرية صرواح بمحافظة مارب، وكانت المواجهات تدور في ذلك الوقت في جبهة الإشراف غربي مأرب، وهناك استقبلهم القيادي الحوثي أبو حيدر الشريف. وتم منحه قطعة سلاح، وتوزيعه على مزرعة الرويشان التي تبعد عن مدينة مارب 4 كيلو متر، وهناك تم الزحف عليهم من قبل الجيش الوطني، وتم أسرهم، واستمر في الأسر لمدة عام، ثم بعدها تم تسليمه من قبل الجيش الوطني إلى أسرته.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في امانة العاصمة بالإضافة الى باقي المشرفين والمسئولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال .

5- تجنيد الطفل (ف.ع.م.ج) - محافظة صنعاء :

تتلخص الواقعة، بحسب ما ورد في إفادة الضحية نفسه وما أكدت عليه أقوال الشهود (د.ج.ع)، و(م.ص.ع)، أنه من أبناء مديرية خولان محافظة صنعاء، وأنه أثناء ذهابه إلى المدرسة التقى بأحد عناصر جماعة الحوثي، ويدعى نايف محمد الجرف، والذي أبلغه أنه إذا انضم إلى جماعة الحوثي سيتم منحه الشهادة الدراسية، وراتب شهري، وتسليمة قطعة سلاح، وأن نتائجه في الدراسة ستكون مضمونة، لأن أي شخص ينضم إلى جماعة الحوثي ويتجنّد معهم سيتم منحه شهادات مدرسيّة بدون دراسة، وأفاد الضحية أنه بعد موافقته على ذلك، تم أخذه إلى مديرية صرواح بمحافظة مارب، ومن هناك تم نقله إلى أحد المعسكرات في مدينة صنعاء، وتم إخضاعه لدورة عسكرية لمدة 15 يوم، تدرب فيها على استخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وبعدها تم إعادته

إلى جبهة صرواح، وهناك تم أسرهم من قبل قوات الجيش، واستمر في الأسر لعدة أشهر، وبعدها تم إطلاق سراحه وتسليمه لأهله في مدينة مأرب في يوم 20/11/2016م بمناسبة يوم الطفولة العالمي.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثيين في محافظة صنعاء وبالتحديد نايف محمد الجرف بالإضافة إلى باقي المشرفين والمسؤولين في قيادة جماعة الحوثيين الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال .

6- واقعة تجنيد الطفل (أ.ص..ح) - محافظة صنعاء :

تتلخص الواقعة، بحسب ما جاء في إفادة (ع.ع.م.و)، وهو من أقارب الضحية، بأنه تم تجنيد الطفل (أ.ص..ح)، من قبل جماعة الحوثيين بواسطة عبدالله اللاحجي، مسؤول التجنيد بالمديرية، ونقله إلى معسكرهم في قرية عامد بني اسعد شمال مديرية جبل الشرق، ثم إلى صنعاء. ومن ذلك الوقت لم يعلم في أي جبهة يقاتل حالياً، شأنه شأن العديد من أطفال المديرية الذين يعودون أغلبهم قتلى.

وورد في شهادة الشهود (ف.ع.م.ص.و)، و(ن.ع.ح.ب)، ما مفاده أن جماعة الحوثيين أنشأت عدة معسكرات تدريبية في مديرية جبل الشرق محافظة ذمار، وأفادوا بأن أغلب من التحقوا بتلك المعسكرات هم من أطفال محافظة ريمة وذمار، وأن الضحية الطفل (أ.ص.ح.)، وطفل آخر يدعى (أ.م.ه)، يدرسان في الصف السابع، ولا يتجاوز عمرهما 15 سنة، وتم أخذهما من قبل المدعو عبدالله اللاحجي لحضور دورة ثقافية في مركز المديرية، على ألا يتم نقلهم إلى أي مكان خارج المديرية، كما اشترطوا عليه أهاليهم، لكنه قام بنقلهم إلى معسكرات تدريبية خارج المحافظة، ومن ثم تم توزيعهم على جبهات القتال، كحال من ينضمون للجماعة، وأبلغتهم جماعة الحوثيين أنهم يقاتلون على الحدود.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثيين في محافظة ذمار وبالتحديد المدعو عبدالله اللاحجي مسئول التجنيد بمديرية جبل الشرق بالإضافة إلى باقي المشرفين والمسؤولين في قيادة جماعة الحوثيين الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال

7- واقعة تجنيد الطفل (م.ع.س.) - محافظة صعدة :

تتلخص هذه الواقعة، بحسب ما ورد في إفادة الضحية، وما جاء في أقوال الشهود (ع.ش.م)، و(ج.ص.ع)، أنه في شهر فبراير 2016م، بمنطقة خولان مديرية ساقين، كان يوجد مركز اسمه مركز سبيل الله تابع لمليشيا الحوثي، يتم فيه عرض محاضرات لحسين بدر الدين الحوثي وعبدالمك الحوثي، وعرض بعض المقاطع لعمليات يقوم بها المجاهدين التابعين لمليشيا الحوثي ضد الكفار، وأنه عندما كان يحضر إلى المركز، ومن خلال لقائه بعناصر من مليشيا الحوثي، تم إقناعه بالانضمام إلى ما يسمى بالمجاهدين، وأنه أثناء تواجده هو وزميله بالملعب المجانب للمركز، حضر إليهم شخص يدعى أبو حرب، وهو مشرف الحوثيين في المنطقة، وأخذهم إلى مدينة صعدة. وفي اليوم التالي، تم نقلهم إلى محافظة الجوف مديرية خب الشعف، وهناك تم تدريبهم لمدة شهر في أحد المعسكرات على استخدام الأسلحة كالكلاشنكوف والآريجي والرشاشات الثقيلة، ومن ثم تم نقلهم إلى منطقة الخنجر التي تعرف مواجهات بين الجيش وعناصر الحوثي، وفيها قتل من كانوا مع الطفل، فيما أصيب هو، وتم أسرته من قبل قوات الجيش الوطني، حيث قاموا بعلاجه، وتسليمه إلى أفراد أسرته في اليوم العالمي للطفولة بتاريخ 2016/11/20 في مدينة مأرب .

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة صعدة وبالتحديد مشرف مديرية ساقين في العام 2016م والمدعو أبو حرب بالإضافة الى باقي المشرفين والمسؤولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال .

8- واقعة تجنيد ومقتل الطفل/ داؤود محمد علي راجح - محافظة صنعاء :

تتلخص الواقعة، بحسب ما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، وبحسب ما ورد في إفادة المبلغ (م.ع.ق.ت)، وما جاء في شهادة الشهود: (ع.غ.ع)، و(ع.غ.أ) بأنه تم تجنيد الطفل / داؤود محمد علي راجح (14 سنة) من قبل جماعة الحوثي في بداية العام 2016م، وتم نقله من قريته غربان المنار بمحافظة ذمار إلى أمانة العاصمة صنعاء بعد تسجيله كمنتسب في مدرسة القرية، وإغراءه بأنه سيتم الشهاد الدراسية مقابل التحاقه بالجهات، ودون حاجة إلى الحضور إلى المدرسة. وقد أفاد الشهود أن المدعو عبدالرحمن الجرموزي مشرف الأوقاف في أمانة العاصمة أخو الطفل الضحية لأمه هو من قام بتجنيد الضحية ونقله إلى صنعاء، حيث تفاجأت أسرة الطفل بالتحاقه بجهات القتال مع جماعة الحوثي في جبهة نهم بعد أن كانوا يعدونهم بأنه سيحصل فقط على دورة ثقافية، ولن يتم الزج به في المعارك. وبعد حوالي عام من مغادرته للقرية جاء نبأ مقتل الطفل الضحية إلى أسرته بتاريخ 2017/5/22م في مديرية نهم محافظة صنعاء، ونقلت جثته إلى مستشفى ذمار، وهناك جاءت أسرته

لاستلام جثته، ولم تتعرف عليه إلا بصعوبة، ومن خلال علامه فارقة كانت في يده، وتم نقل الجثة إلى قريته لدفنه .

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة صنعاء وبالتحديد المدعو عبدالرحمن الجرموزي مشرف الأوقاف في أمانة العاصمة بالإضافة الى باقي المشرفين والمسئولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال.

9- واقعة تجنيد الطفل/ (ن.ا.م.س) - محافظة صنعاء :

تتلخص الواقعة، بحسب ما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، وبحسب ما ورد في إفادة ذوي الضحية، وشهادة الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة، ومنهم: (ز.م.أ.س)، و(ر.أ.ع.أ)، و(ح.أ.ع.أ) بأنه في شهر فبراير 2017م، قامت جماعة الحوثي في مديرية خولان محافظة صنعاء، بأخذ الطفل (ن.ا.م.س)، وعمره (13 سنة) من قريته بدون علم أو رضا أهله، واستمر غياب الطفل عن أسرته حوالي سبعة أشهر دون أن يعملوا مكانه، إلى أن تم التواصل معهم بعد فترة من قبل بعض الأشخاص، وأبلغوهم أن ابنهم يقاتل مع جماعة الحوثي في جبهة نهم. وبتاريخ 2017/11/25م تم إعادة الطفل إلى أسرته، وهو يعاني من مرض نفسي (فاقد لقواه العقلية)، وفي وضع صحي سيء جداً، كما أفاد الشهود أن جماعة الحوثي تقوم بتجنيد الأطفال في مديرية خولان، وأخذهم إلى الجبهات للقتال دون علم آبائهم، وهو ما حصل مع العديد من الأطفال من المنطقة.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة صنعاء بالإضافة الى باقي المشرفين والمسئولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال.

تتلخص الواقعة، بحسب ما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، وبحسب ما ورد في إفادة الضحية، وما جاء في شهادة الشهود، وهم: (ع.أ.ع.أ.ع.أ.أ.)، و(م.ص.ع.ع.أ.)، و(أ.ع.ع.أ.) بأنه في شهر إبريل من عام 2015م، قام المشرف الأمني التابع لجماعة الحوثي في مديرية جبلة محافظة إب، بتجنيد الطفل الضحية همدان علي محسن مهدي، وضمه إلى صفوف عناصر جماعة الحوثي المسلحة. وإرساله للقتال في جبهة الضالع المشتعلة بدون علم أسرته، وانقطعت أخبار الطفل عن أهلة منذ أن غادرهم. وبعد حوالي شهرين وصل نبأ مقتل الطفل همدان في المواجهات في الضالع، من خلال اتصال أحد الأشخاص ومن دون أن يتم تسليم الجثة إلى أسرته، مما تسبب في إصابة والدة الضحية بحالة نفسية، كما أفاد الشهود بأن مشرف جماعة الحوثي بمديرية جبلة قام في نفس فترة تجنيد الطفل همدان وإحاق عدد من الأطفال الآخرين من أبناء المنطقة بجماعة الحوثي، وإرسالهم إلى جبهات القتال، وهم دون السن القانونية ومنهم: همدان علي مهدي، وحمد علي الهمام وكمال عبدالسلام إسماعيل النائب. وفي البداية كانت جماعة الحوثي تضعهم في النقاط الأمنية لتفتيش المارة داخل مديرية جبلة، ثم بعد ذلك قامت بنقلهم إلى جبهة القتال في الضالع دون علم أهاليهم، وجميعهم قتلوا في المواجهات العسكرية، وتم دفن جثثهم دون إشعار أهاليهم لحضور الدفن أو تسلّم الجثث .

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة إب وبالتحديد المشرف الأمني التابع لجماعة الحوثي في مديرية جبلة محافظة إب بالإضافة إلى باقي المشرفين والمسؤولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال.

11- واقعة تجنيد الطفل (ي.ع.ب.ح) - محافظة عمران :

تتلخص الواقعة، بحسب ما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، وما ورد في إفادة الضحية، وما جاء في شهادة الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة، ومنهم: (ع.ن.ك.ع.)، و(ع.ح.م.ع.)، أنه في شهر نوفمبر 2017م، قام مشرف جماعة الحوثي في مدينة عمران محافظة عمران ويدعى أبو العز بتجنيد الطفل الضحية (ي.ع.ب.ح) (13 سنة)، دون علم أهله من خلال إقناعه بأنه سيقوم بالجهاد ضد الكفار والمهود، ومن عمران تم نقله إلى جبهة الخوخة، حيث تم وضعه في البداية في مهمة الإمداد لعدد ستة مقاتلين في جبهة الخوخة محافظة الحديدة، ثم بعد ذلك تم الزج به في الخطوط الأمامية للقتال. وعندما وصلت طلائع الجيش الوطني إلى قرية الحاج سالم بمنطقة الخوخة، تم اعتقال الطفل الضحية الذي كان جريحاً جراء أصابته في المعركة، بعد أن هرب وبقيّة زملائه من مقاتلي جماعة الحوثي، وتم إسعاف الطفل من قبل الجيش الوطني إلى مستشفى 22 مايو في محافظة عدن لتلقي العلاج.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة عمران وبالتحديد مشرف جماعة الحوثي في مدينة عمران محافظة عمران المدعو أبو العز بالإضافة الى باقي المشرفين والمسئولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال .

12- واقعة تجنيد الطفل (ع.ن.م) - محافظة إب :

تتلخص الواقعة بحسب ما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة وما ورد في افادة الضحية وما جاء في شهادة الشهود الذين استمعت اليهم اللجنة ومنهم (ع.أ.م) و (م.ص.ع.ح) بانه وبتاريخ 2017/11/14م واثناء عمل الضحية (ن.ع.ن.ح.ص.م) في بقالة بمدينة إب كان يأتي احد مشرفي جماعة الحوثي بالمحافظة ويدعى فيصل ابو بركان ويحاول دائما اقناع الطفل بالذهاب للتجنيد معه وبعد موافقة الضحية بحسب ما ورد في اقواله تم اخذه مع عدد اخر من الاطفال الى مدينة صنعاء وبعدها تم نقله الى منطقة حرف سفيان بمحافظة عمران وهناك تم اعطائه دورة تدريبية لمدة شهرحول كيفية زراعة الالغام واستخدام القناصات الى جانب الدروس الدينية الخاصة بجماعة الحوثي والتي يتم فيها افهام الأطفال المجندين بأنهم سيجاهدون ضد أمريكا وإسرائيل ، وبعد الانتهاء من الدورة تم أخذ الضحية ومن معه للقتال في المواقع الامامية بجبهة البقع، وفي اثناء إحدى المعارك حدث هجوم من قبل قوات الجيش الوطني التابع للحكومة الشرعية ، وتم محاصرة الضحية مع عدد آخر من المقاتلين في أحد المواقع وبعد تسليم انفسهم للجيش تم نقل الضحية الى محافظة مأرب وهناك تلقى دورة تأهيل نفسي بإشراف مكتب حقوق الانسان بالمحافظة وعدد من منظمات المجتمع المدني وبعد ذلك تم تسليم الضحية وعدد من الأطفال الاخرين إلى أهاليهم.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة إب وبالتحديد المدعو فيصل ابو بركان احد مشرفي جماعة الحوثي بمحافظة إب ، بالإضافة الى باقي المشرفين والمسئولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال .

13- واقعة تجنيد الطفل / زكريا عبدالرحمن علي المتوكل - محافظة ذمار :

تتلخص الواقعة بحسب ما تضمنه ملف الحالة لدى اللجنة وما ورد في افادة المبلغ (ع.أ.م.ح) وشهادة الشهود الذين استمعت اليهم اللجنة ومنهم (أ.ع.ق.ث) و (ع.ص.ع.أ) بانه بتاريخ 2017/4/12 م قد تم تجنيد الطفل/ زكريا عبدالرحمن علي المتوكل من قبل جماعة الحوثي في مدينة ذمار كون والده قيادي بالجماعة وتم اخذ الطفل مع آخرين للقتال في جبهة المخا بمحافظة تعز واثناء معركة معسكر خالد بن الوليد بين جماعة الحوثي والجيش الوطني قام الطيران باستهداف احد المواقع العسكرية لجماعة الحوثي وقتل الضحية مع آخرين وتم تشييع جثمانه في مركز مديرية المنار في محافظة ذمار مع عدد من الضحايا الاخرين ممن تم تجنيدهم ومعظمهم من الاطفال.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة ذمار وبالتحديد والد الضحية المدعو عبدالرحمن علي المتوكل بالإضافة الى باقي المشرفين والمسؤولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال .

14- واقعة تجنيد الطفل (أ.ص.م.س) - محافظة صنعاء :

تتلخص الواقعة بحسب ما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة وما ورد في شهادة الشهود الذين استمعت اليهم اللجنة ومنهم (ع.س.ب) و (ع.ن.م.أ) وكذا افادة الضحية نفسه والذي ورد في أقواله ما نصه : بانه وفي شهر سبتمبر من العام 2017م واثناء خروجي الى السوق لشراء بعض حاجيات المنزل حضر احد الاطعم الحوثية بقيادة المدعو (ابو شهيد الصحراء) الى السوق وطلب مني الذهاب معهم لقتال من اسماهم بالأمريكيين والإسرائيليين والحج علي بالذهاب معهم مع عدد من المجندين معظمهم من الاطفال في منطقة الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء وبعد موافقتي وتوجه المذكور الى اهلي واغرائهم بالراتب الذي سيدفع لي في حال موافقتهم والتغدير عليهم باني لن أشارك في القتال تم نقلنا من مديرية الحيمة الى الملعب الرياضي بمدينة ذمار وهناك تلقيت دورة تدريبية لمدة شهر تم تعليمنا فيها ملازم ثقافية لجماعة الحوثي وتدريبنا على انواع مختلفة من الاسلحة ثم اخذونا الى محافظة شبوة للقتال وهناك مكثت لمدة شهر وحين اردت العودة الى البيت تم الامساك بي من قبل ما يسمى بالنقطة العسكرية الوقائية التابعة لجماعة الحوثي في شبوة وتم حبسي لعدة أيام ولم اخرج من السجن الا الى بعد ان وافقت على العودة الى جبهة القتال وبعدها حصلت معركة بين جماعة الحوثي وقوات الجيش وتمت السيطرة من قبل الجيش الوطني على المنطقة التي كنا فيها وقمنا بتسليم انفسنا الى الجيش الوطني .

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في مديرية الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء وبالتحديد مشرف الجماعة في المديرية والقيادي في الجماعة المدعو (ابو شهيد الصحراء) بالإضافة الى باقي المشرفين والمسؤولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جهات القتال .

15- واقعة تجنيد الطفل / (ص. م. ص) - محافظة صنعاء :

تتلخص الواقعة بحسب افادة ذوي الضحية وشهادة الشهود، ومنهم / (ط.أ.ص.أ) 53 سنة، و/ (م.أ.ص.أ) 29 سنة، حيث افادوا ان جماعة الحوثي في منطقة شعوب في أمانة العاصمة قامت بإقناع اسرة الطفل الضحية (صقر محمد صالح) 14 سنة بالالتحاق بالتجنيد مع الجماعة وسيكون مهمته اعمال الحراسة والتفتيش في النقاط الأمنية داخل العاصمة صنعاء وأنه مقابل ذلك سيحصل على راتب شهري ، وبعد ذلك تم تدريب الطفل الضحية على استخدام السلاح واخضاعه لدورة تثقيفيه دينية، وبعد انتهاء فترة التدريب قامت الجماعة بنقله الى أحد المعسكرات التابعة للجماعة في جهة نهم وهناك تم الزج به في الخطوط الامامية للجهة مما أدى الى إصابته في احدى المعارك وترك بدون رعاية صحية في المعسكر لمدة ثلاثة أيام بحجة اغلاق الطرق مما أدى الى وفاته ، وتم التواصل مع اسرته لاستلام جثته بتاريخ 2017/10/11م.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة وما ورد في اقوال المبلغ وشهادة شهود الواقعة تبين ثبوت مسئولية جماعة الحوثي عن هذا الانتهاك ، وبالتحديد مشرف الجماعة في مديرية شعوب بأمانة العاصمة إضافة الى بقية قيادة الجماعة المسؤولين عن تجنيد الضحية وتدريبه والزج به في جهة القتال.

16- واقعة تجنيد ومقتل الطفل (و.ع.ق.أ) – محافظة عمران :

تتلخص الواقعة بحسب ما تضمنه ملف القضية وما ورد في افادات ذوي الضحية وما جاء في شهادة الشهود ومنهم : (ح.ق.م.ج) و (ص.ح.ج.أ) انه بتاريخ 2018/4/17م قامت عناصر من جماعة الحوثي بقيادة المشرف الامني في المديرية باخذ الضحية الطفل (و.ع.ق.أ) 15 سنة - الى احد المعسكرات التابعة للجماعة بدون علم او موافقة عائلته وهناك تم تجنيد الطفل وتدريبه على القتال على مختلف الاسلحة من خلال دورة عسكرية وثقافية لمدة اسبوعين ثم بعد ذلك تم ارساله الى جهة الحديدية ليقاتل في صفوف الجماعة وبعد فترة من ارساله تم ابلاغ عائلة الضحية بانه قد قتل في جهة التحيتا بمحافظة الحديدية .

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة وما تضمنه ملف القضية والتقارير المرفقة وما جاء في شهادة الشهود تبين للجنة صحة وقوع الانتهاك بحق الضحية وان الجهة المسؤولة عن ارتكاب هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي بقيادة مشرف الجماعة في مديرية عيال سريح إضافة إلى بقية قيادة الجماعة المسؤولين عن تجنيد الضحية، وتدريبه، والنزح به في جبهة القتال.

17- واقعة تجنيد ومقتل الضحية (ه.ع.ص.ح) - محافظة صنعاء :

تلخص الواقعة بحسب ملف القضية لدى اللجنة وبحسب افادة ذوي الضحية وما جاء في شهادة الشهود الذين استعمت لهم اللجنة ومنهم: (ح.ع.أ.س) و (م.أ.ع.ج) بأنه في بداية العام 2018م تم تجنيد الطفل الضحية (ه.ع.ص.ح) 14 سنة من أهالي مديرية سنحان عزلة وادي الاجبار محافظة صنعاء وهو من مواليد العام 2004م وذلك من قبل مشرف وقيادة جماعة الحوثي في مديرية سنحان الذي قاموا بتجنيد الطفل وضمه الى صفوف الجماعة واخذه إلى أحد المعسكرات التابعة للجماعة ، حيث تم إخضاعه لدورة ثقافية وعسكرية لمدة أسبوعين ثم بعدها تم إرساله الى جبهة الساحل الغربي للقتال مع عناصر الجماعة في المعارك التي تدور هناك ، وبتاريخ 2018/11/1م تم إبلاغ عائلة الضحية بأنه قد قتل وهو يقاتل في صفوف جماعة الحوثي في جبهة الساحل الغربي.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة وما تضمنه ملف القضية وما جاء في شهادة الشهود تبين للجنة صحة وقوع الانتهاك بحق الضحية وان الجهة المسؤولة عن ارتكاب هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي ، بقيادة مشرف الجماعة في مديرية سنحان إضافة إلى بقية قيادة الجماعة المسؤولين عن تجنيد الضحية، وتدريبه، والنزح به في جبهة القتال.

18- واقعة تجنيد ومقتل الطفل (ن،ه،ص) – محافظة الجوف :

تتلخص الواقعة وفقا لما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة والتقارير المرفقة وما جاء في شهادة شهود الواقعة الذين تم الاستماع اليهم من قبل اللجنة ومنهم: (ح . م . ث . ظ) و (أ . ه . ض) بان جماعة الحوثي حضروا الى الطفل الضحية/ (ن، ه، ص) وعمره (13 سنة) وهو طفل يتيم وأقنعوه بالذهاب معهم للقتال بعد ان اعطوه سلاح وذهب معهم وأصيب في احدى المعارك بمديرية المتون حيث تعرض للإصابة بقذيفة هاون وتم إسعافه الى صنعاء ولكنه فارق الحياة بتاريخ 2018/6/24م واعادوه الى اسرته جثة هامده .

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي قامت بها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادات الشهود واقوال المبلغ، تبين للجنة صحة وقوع الانتهاك بحق الضحية وان الجهة المسؤولة عن ذلك هي جماعة الحوثي .

19- واقعة تجنيد وقتل الطفل (ن ا م ع ص ا) – محافظة صنعاء :

تتلخص الواقعة وفقاً لما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، وبحسب ما ورد من إفادات ذوي الضحية وما أدلى به شهود الواقعة وهم من أهالي المنطقة من إفادات تم سماعها من قبل اللجنة، وهم (ع.ن.ح)، و(ع.أ.ص)، أنه بتاريخ 2018/11/26م تم ابلاغ عائلة الطفل (ن ا م ع ص) (15) سنة، بأنه قد قتل في جبهة صرواح اثناء اشتراكه في القتال مع جماعة الحوثي الذين أخذوه من المنزل وقاموا بتجنيد مستغلين حالة الفقر والحاجة التي يمر بها هو وعائلته التي استلمت جثة ابنها الطفل بعد مقتله وهي جثة هامده.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة، وما ورد من إفادات ذوي الضحية والشهود وما احتواه ملف القضية من معلومات عن الواقعة تبين للجنة أن جماعة الحوثي هي المسؤولة عن هذا الانتهاك.

20- واقعة تجنيد ومقتل الطفل (أ، ح، ص، ن، ع) – محافظة شبوة :

تتلخص الواقعة وفقاً لما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة وما جاء في التقارير المرفقة وما ورد في اقوال المبلغ (ع . ص . د) وشهادة شهود الواقعة الذين تم الاستماع اليهم من قبل اللجنة ومنهم: (أ . م . ح . ل) و (ي . م . س . ن) بان الطفل الضحية/ (أ، ح، ص، ن، ع) وعمره (15 سنة) وهو طفل يتيم عاش فقيراً بعد وفاة والده واصبح هو من يعول اسرة مكونه من امه واربع اخوات وقد تم تجنيده من قبل ما يسمى بقوات النخبة الشبوانية التي قامت بالزج به في المواجهات التي حصلت بين قوات النخبة ومسلحين من ابناء منطقة الهجر مديرية مرخه السفلى وقتل في تلك المعركة بتاريخ 2019/1/4م .

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي قامت بها اللجنة وما ورد في شهادات الشهود واقوال المبلغ وما تضمنته التقارير المرفقة ، تبين للجنة صحة وقوع الانتهاك وان الجهة المسؤولة عن ذلك هي ما يسمى بقوات النخبة الشبوانية في محافظة شبوة.

21- واقعة تجنيد ومقتل الطفل (ع ا) – محافظة صنعاء :

تتلخص الواقعة وفقاً لما تضمنه ملف القضية لدى اللجنة، وبحسب ما ورد من إفادات ذوي الضحية وما أدلى به شهود الواقعة ومنهم (ح.ع.ح.س)، و(م.أ.ع.أ)، وجميعهم من أهالي المنطقة والذين أفادوا أن الطفل (ع.ع.أ.ا) ، قد تم تجنيده في شهر سبتمبر من العام 2018م من قبل جماعة الحوثيين مستغلين حالة الفقر والحاجة التي تعاني منها أسرة الطفل حيث تم إخضاعه في البداية لدورة تدريبية ثم بعد ذلك تم اشراكه في القتال والمواجهات الدائرة في جبهة نهم حيث قتل هناك 2018/12/27م وتم ابلاغ أسرته بمقتله وتسليمهم جثته وهو مقتول .

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة، وما ورد من إفادات ذوي الضحية وشهادة الشهود الذين تم الاستماع لهم من قبل اللجنة ، وما احتواه ملف القضية من معلومات عن الواقعة تبين للجنة أن جماعة الحوثيين هي المسؤولة عن هذا الانتهاك.

22- واقعة تجنيد عاهد بدر يحيى حسين السعداني – محافظة صنعاء :

العمر 13 عام من قرية بيت سعدان مديرية أرحب محافظة (صنعاء) المستوى الدراسي ثالث ابتدائي، عند مقابلته من قبل أعضاء اللجنة، أفاد: خالي حميد صالح هو من قام بتجنيدني وضيي إلى جماعة الحوثيين بعد أن طلب مني المشاركة بالقتال وافقت ومن دون موافقة والدي ووالدي، ذهبت مع خالي إلى معسكر تابع للحوثيين يسمى معسكر الشوابة في حرف سفیان وهناك تم تدريبي من قبل أبو عقيل وعدد من الأشخاص من (صعدة) حيث تم تدريبي على زراعة الألغام كما تم تدريبي على كيفية استخدام الرشاش عيار 7/12 وبعد التدريب تم تسجيل اسمي في كشف وأعطوني ميدالية مكتوب فيها رقمي بحيث إذا قتلت يتم معرفتي من خلال الرقم، وتم نقلي أنا ومجموعة من الأشخاص إلى فرضة نهم حيث تتم مواجهات بين جماعة الحوثيين والقوات الحكومية وفي معسكر فرضة نهم كان المشرف علينا هو أبو محمد الدفعي حيث بقيت يومين في المعسكر، بعدها أعطوني سلاح آلي وقالوا لي عليكم بالتوجه لقتال أمريكا وإسرائيل ووضعوني في أحد المواقع في الخط الأمامي للمواجهات وكان معي في المعسكر كثير من الأطفال في مثل سني وعندما أسرت كان معي 2 أكبر مني بحوالي سنة حيث انسحب زملاءنا وبقينا نحن في الموقع وعند سيطرة المقاومة عليه تم القبض علينا ونحن في فرضة نهم، وأنا لم أتمكن من التواصل مع أهلي لأن والدي ليس لديه رقم تلفون حتى أتمكن من الاتصال به كبقية زملائي ولا أحفظ رقم أحد من أقربائي حتى أتواصل معه، وقد مضى علي منذ تم القبض علي حتى الآن حوالي ستة أشهر وأنا أراغب في العودة إلى أهلي لأكمل دراستي التي توقفت عنها منذ أخذني إلى ميدان القتال.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة صنعاء بالإضافة الى باقي المشرفين والمسئولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال

23- واقعة تجنيد فارس عبد الخالق علي حود خذابخش- محافظة صنعاء :

العمر 13 عام من همدان وادي ظهر محافظة (صنعاء)، المستوى الدراسي الصف السادس عند مقابلته من قبل أعضاء اللجنة أفاد: أصحابي في الحارة ابلغوني بأن جماعة الحوثي تقوم بتجنيد الشباب وتكليفهم للقيام بعمل نقاط تفتيش لتأمين الحارات التي يسكنوا فيها (لجان شعبية) وتوجهت بناء على ذلك إلى مشرف الحوثي في المنطقة يدعى عوني صعتر كنت أعرفه من السابق وأبلغته باستعدادي للتجنيد والقيام بالانضمام إلى اللجان الشعبية لتأمين الحارة التي نحن فيها كما اخبرني زملائي وقام المذكور بتسجيل اسمي وأخذي مباشرة أنا ومجموعة آخرين على متن طقم عسكري إلى معسكر ولم أكن أعرفه وهو بعيد عن منطقتنا، كنت اعتقد أنه سيتم تدريبنا في هذا المعسكر ومنحنا السلاح وإعادتنا إلى الحارة، وفي المعسكر استقبلنا شخصا من محافظة (صعدة) وسلمنا السلاح وبعد أن مكثنا عشرة أيام في المعسكر طلبوا منا أن نتوجه إلى أحد المواقع في مقدمة الجبهة وهناك تم الهجوم علينا وتفاجئنا بسقوط وابل من الرصاص بجاني أنا وشخص آخر أصيب إلى جواري وتقدمت المقاومة وقاموا بالقبض علي وإسعاف صديقي الذي كان مصاب برجله بعدها تم نقلي إلى معسكر ماس وهناك مكثت خمس أيام بعدها تم نقلي إلى مأرب وقد مضى منذ أن تم القبض علي حوالي خمسة أشهر وبعد حوالي شهر من القبض سمح لي بالتواصل مع أسرتي وأبلغتهم أنني مقبوض علي لدى المقاومة وقامت أسرتي بإرسال مبالغ مالية تم تسليمها لي.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة صنعاء بالإضافة الى باقي المشرفين والمسئولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والزج به في جبهات القتال

24- واقعة تجنيد مجيب محسن أحمد صالح ربيع - محافظة مأرب :

العمر 15 سنة من مديرية حريب القراميش، محافظة (مأرب) المستوى الدراسي تاسع ابتدائي. عند مقابلته من قبل أعضاء اللجنة أفاد: كانت عناصر جماعة الحوثي متواجدة في قريتنا وكان هناك شخص اسمه أحمد السقاف يتردد علي دائما وهو الذي أقنعي بالتجنيد مع جماعة الحوثي تم تسليبي سلاح آلي من قبل أبو جبر وهو مشرف جماعة الحوثي في المنطقة وكلفني بأعمال الحراسة في نقطة أمنية بالقرية وبقيت فيها عدة أيام واقتربت من قوات المقاومة وقاموا بالالتفاف على القرية، وتم إلقاء القبض علي أنا وشخص يدعى يحي القانصي في حين هرب الآخرين، وأنا هنا منذ ثمانية أشهر، وأتلقى معاملة جيدة من قبل المقاومة لكنني أريد الخروج والعودة إلى منزلنا.

النتيجة :

من خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في هذه الواقعة وما ورد في شهادة الشهود وأقوال المبلغ تبين للجنة أن الجهة المسؤولة عن هذا الانتهاك هي جماعة الحوثي في محافظة مأرب وبالتحديد أحمد السقاف بالإضافة الى باقي المشرفين والمسؤولين في قيادة جماعة الحوثي الذين تولوا تدريب الضحية والنزح به في جهات القتال. وقد حرصت اللجنة عند سماع إفادات الضحايا من الأطفال المقبوض عليهم إلى التحقق من أنهم يتلقون معاملة جيدة من قبل القائمين على الأماكن التي تم توقيفهم فيها كما حرصت اللجنة من التأكد على عزلهم عن بقية المقبوض عليهم الأكبر سنا وعدم تعرضهم للتعذيب أو المعاملة المهينة واللا إنسانية ، إضافة لضمان توفير التغذية الجيدة والرعاية الصحية والتأهيل الممكن.

وتحتفظ اللجنة بصور للأطفال التي قامت بالتحقيق في وقائع الادعاء بتجنيدهم وبمقاطع تسجيل فيديو لجميع المقابلات التي أجرتها معهم وكذا التقارير الطبية التي تبين أعمارهم وحالتهم الصحية.